

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

. @ 60 @

أخبرنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن عطية قال ثنا مليح بن وكيع قال ثنا أبي قال كان أبو حنيفة قد جعل على نفسه أن لا يحلف بأٍ في عرض حديثه إلا تصدق بدرهم فحلف فتصدق بدرهم ثم جعل على نفسه أن لا يحلف بأٍ إلا تصدق بربع دينار فحلف فتصدق بربع دينار فجعل على نفسه إن حلف أن يتصدق بدينار فكان إذا حلف صادقاً في عرض الكلام تصدق بدينار وكان إذا أنفق على عياله بنفقة تصدق بمثلها وكان إذا اكتسب ثوباً جديداً كسا بقدر ثمنه شيوخ العلماء وكان إذا وضع بين يديه الطعام أخذ منه فوضعه على الخبز حتى يأخذ منه بقدر ما يأكل فيضعه على الخبز ثم يعطيه لانسان فقير فإن كان في الدار في عياله إنسان يحتاج إليه دفعه إليه وإلا أعطاه مسكيناً .

أخبرنا عبد الله بن محمد الشاهد قال ثنا مكرم قال ثنا محمد بن محمد بن أبي عبد الله الخراساني قال ثنا علي بن موسى الرازي عن علي بن الجعد قال أهدى الحاج إلى أبي حنيفة ألف نعل فلما كان بعد ذلك أراد أن يشتري نعلاً فقليل له ما فعلت بتلك النعال فقال ما دخل بيتي منها شعرة وهبتها كلها لأصحابنا .

أخبرنا عبد الله بن محمد قال ثنا مكرم قال ثنا ابن مغلس قال ثنا ابن كاسب قال سمعت ابن عيينة يقول كان أبو حنيفة كثير الصلاة والصيام كثير الصدقة فكان كل مال يستفيده لا يدع منه شيئاً إلا أخرجه ولقد وجه إلي بهدايا